مجلة "آفاق فكرية"

رت م د :2353 - 0367

رت م د إ: 2602-5507

ص. ص. 398 - 416

فلسفة التكوين في المقاولاتية داخل الجامعة الجزائرية: حقائق وآفاق

Philosophy of training in entrepreneurship at the Algerian University: facts and prospects

طا. با. فاطمة خيرة قناو [1*]، عمار يزلي [2]

[1] جامعة محمد بن احمد2 بوهران (الجزائر)، مخبر الانساق، البنيات، النماذج والممارسات، nfatimaguenaou@gmail.com

[2] جامعة محمد بن احمد2 بوهران (الجزائر) ، مخبر الانساق، البنيات، النماذج والممارسات، amar.yezli@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/06/15 تاريخ القبول: 2022/10/06 تاريخ النشر: 2022/10/10

ملخص:

تهدف هذه المساهمة بشكل خاص إلى الحديث عن فلسفة التعليم والتكوين في المقاولاتية وأهميتها التطبيقية المستقبلية داخل الحرم الجامعي في الجزائر. ولذلك لقد نشأ تفكيرنا في هذا الموضوع بعد تحليلنا لعملية تبادل مراسلتين ما بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والوزير المنتدب المكلف بالمؤسسات الصغيرة. وهذا قصد الشروع في اعطاء الاعتبار للتعاون والشراكة ما بين الهيئتين المعنيتين بالمشروع. ويتناول هذا الموضوع ثلاث نقاط أساسية وهي: المهارات اللينة والمهارات التقنية والمهارات الحياتية. وتسعى هذه المساهمة إلى توضيح انشغالات الوزارتين من حيث التعاون والشراكة بين القطاعين والمساهمة المتبادلة في مجال التعليم والتكوين في المقاولاتية في الجامعة. الجزائرية. ومن أهم النتائج المتحصل عليها، نذكر على سبيل المثال أن الطلبة هم في حاجة الى إعادة النظر في تدريس مادة المقاولاتية.

كلمات مفتاحية: فلسفة التكوين، التكوين، المقاولاتية، الجامعة الجزائرية، المهارات.

Abstract:

This contribution aims in particular to talk about the philosophy of education and training in entrepreneurship and its future practical importance within the university campus in Algeria. Therefore, our thinking on this subject arose after our analysis of the exchange of two correspondences between the Ministry of Higher Education and Scientific Research and the Delegate Minister in charge of Small Enterprises. This is intended to start giving consideration to cooperation and partnership between the two bodies concerned with the project. This topic addresses three main points: soft skills, technical skills, and life skills. This contribution seeks to clarify the concerns of the two ministries in terms of cooperation and partnership between the two sectors and mutual contribution. In the field of education and training in entrepreneurship at the university. Among the most important results obtained, we mention, for example, that students need to reconsider the teaching of entrepreneurship.

Keywords: Training philosophy, training, entrepreneurship, Algerian university, skills.

* المؤلف المرسل.

مقدمة:

في كل سنة تسجل الجامعة الجزائرية عدد من الطلبة لمتابعة دروسهم (بوحفص، 2019) في إحدى الشعب ضمن التخصصات المقترحة في نظام الجديد (ليسانس، ماستر، دكتوراه) وقررت الوزارة المعنية بالتعليم العالي والبحث العلمي (الوزارة، 2021) كما قررت الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالمؤسسات المصغرة بمنح فرص التكوين في المقاولاتية، وهذا ما شجعنا للاهتمام بموضوع الساعة ومحور انشغالات الوزارتين.

منذ السنوات الأولى من تأسيس دار المقاولاتية على مستوى الجامعات الجزائرية جلب انتباه واهتمام المسؤولين بموضوع المقاولاتية على مستوى جمعية محلية SDH (Iyyed, 2018): اعتمدنا في البحث على المطالب الوزارية لإعطاء الأهمية للمقولاتية وفلسفة تعليم (اسمايلي، 2019) وتكوين الطلبة في المقاولاتية قصد توجيههم (راهم، 2018) نحو المقاولاتية وإنشاء مؤسسات منها الناشئة والصغيرة. في نفس الاطار برزت فكرة الاهتمام بتوجيه الطلبة وحاملي الشهادات نحو المقاولاتية، الموضوع الذي أصبح ظاهرة اجتماعية تهتم بها العلوم الاجتماعية من حيث تدريس المادة وتكوين الطلبة في دار المقاولاتية على مستوى كل جامعة. و لذلك تجدر الإشارة إلى مضمون المادة التي تحتاج الى اثراء و تكميلها بالتكوين في المقاولاتية .

فتحت دار المقاولاتية أبوابها لجميع الطلبة وخريجي الجامعة وهذا ما أكدته لنا التظاهرة المنظمة داخل جامعة وهران 2 وأشرف عليها مدير الجامعة وأعطى لها كل ما تحتاج اليه من اعتناء ومساعدات وتشجيعات طيلة أيام شهر ماي 2021م داخل الحرم الجامعي. ونقلنا مميزات نجاح التظاهرة التي جلبت أكثر من عشرة مشاريع شبابية تميزت بالقدرة الفكرية والإبداعية.

بعد اكتوبر1988م، بلغت درجة عالية بالنسبة لتدهور الاقتصاد في الجزائر وظلت هذه التغيرات الاجتماعية والاقتصادية سائدة ومعبرة عن الحاجة للاستنطاق الوضعية السيئة والمحرجة اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا. وجاءت فكرة المقاولاتية في الجامعات لإنقاذ الاقتصاد الوطني وتحفيز الشباب لإنشاء مؤسسات وتشجيعهم عن طريق التكوين والمساعدة من طرف الإدارة المحلية والحكومية والبنوك.

كانت مساهمتنا في النشاطات والتكوين في المقاولاتية داخل الحرم الجامعي متعددة ولذلك قمنا في إحدى التظاهرات حول المقاولاتية منها السابقة الذكر بمقابلة بعض الأساتذة المشاركين في التظاهرة التي انتهت بنجاح واختيار بعض المشاريع المشجعة من طرف جامعة وهران 2 محمد بن احمد والغرفة التجارية والصناعة لمدينة وهران في الدورة التكوينية الأخيرة طلبة شهر ماي 2021 م —. وللإشارة قمنا أيضا بمقابلة بعض الشباب في المرحلة الاستكشافية حول فكرة وفلسفة التكوين في المقاولاتية في مدينة وهران وخاصة بجمعية صحة سيدي الهواري SDH التي قامت بتكوين أفواج من الشباب المقبلين على العمل منذ 2019 م.

مشكلة الدراسة:

من خلال قراءات الدراسات السابقة منها المجسدة في قائمة المصادر والمراجع، مع تجربتنا في تكوين الشباب في المقاولاتية ضمن برنامج مسطر من طرف جمعية صحة سيدي الهواري SDH بوهران وحاضنة المؤسسات بنفس المدينة، توصلنا الى معرفة المشكلة المجسدة في نفص التكوين في المقاولاتية في الجامعة الجزائرية. ولذلك طرحت الأسئلة متعددة حول كيفية وأهمية التكوين في المقاولاتية لأن لهذه الأخيرة دورا هاما و أساسيا في تعزيز الاقتصاد الوطني و التنمية في القطاع العام كما هو شأن القطاع الخاص في الجزائر. وهذا ما تأكده لنا انشغالات الوزارتين المذكورة أعلاه قصد الإجابة على ماهية اهتمام الوزارتين بالمقاولاتية . لذلك نشير الى السؤال التالي:

لماذا ألحت الوزارتين الى إعطاء الأهمية إلى المقاولاتية في الجامعة الجزائرية؟

أهمية الدراسة:

ومن بين أهمية الدراسة نذكر:

- معرفة الحقيقة الاجتماعية لخريجي الجامعات.
- الإشارة الى قدرة الشباب الجامعي.
- التميز بين أصحاب الأفكار والمشاريع.
- التفكير في اكتساب مؤهلات الشاب الجامعي.

أهداف الدراسة:

ومن بين الأهداف نشير الى:

- معرفة انشغالات الوزارتين.
- معرفة درجة التعاون والشراكة بين الوزارتين.
- تشجيع الطلبة وخريجي الجامعات الجزائرية
- تشجيع أصحاب الأفكار والمشاريع و مساعدتهم.
- أخذ بعين الاعتبار الإصلاحات الحديثة في زمن الرقمنة
- استغلال المشاريع الشبابية في التكنولوجيات والرقمنة.
- استغلال منافع وكالة الدعم وتنمية المقاولاتية
- خلق جيل المقاولاتية والتكنولوجيا والرقمنة.
- إبراز أهمية التكوين في المقاولاتية.
- إبراز أهمية الشراكة والمساهمة الإدارية للشباب (طلبة وخريجي الجامعة)
- معرفة هياكل دعم الشباب.

منهج الدراسة:

في هذه الدراسة، اعتمدنا اكثر على النظري ولذلك لم نقوم باختيار إحدى أدوات البحث و لم نستعمل المقابلة بسبب جائحة كورونا واستعملنا الا الوسائل الحديثة وتكنولوجيا الاعلام والاتصال لجمع المعلومات واستغلنا أهمية الرقمنة لاستخراج الوثيقتين الوزارتين الصادرتين بتاريخ شهري أفريل وماي من هذه السنة (2021 م) لتدعيم موضوعنا. ولهذا السبب قمنا بتحليل المضمون لهذه الوثيقتين المتضمنتين قرارين لصالح المقاولاتية والتكوين وديناميكية دور المقاولاتية بالجامعة الجزائرية.

الإشكالية:

من باب التكوين في المقاولاتية، نريد من خلال هذه المساهمة توضيح فكرة وفلسفة هذا التكوين الذي أصبح من انشغالات المسؤولين والجامعات والوزارتين المعنيتين بالموضوع ومديريات

في الدولة. وكان انطلاق طرح الإشكالية من تجربتنا المتواضعة التي قدمت بعض المميزات من خلال الملاحظات والتساؤلات في إطار التكوين في المقاولاتية ومن باب التفكير في الموضوع، طرحنا الإشكالية التالية: **ماهي مميزات فلسفة التكوين في المقاولاتية**

تحديد المفاهيم:

المقاولاتية:

يعرف م.ع. الجودي المقاولاتية بمفهوم ريادة الاعمال وهي في الحقيقة سيرورة و طرق عملية وخطوات متتابعة ومتتالية في إطار إنشاء مؤسسة وتسييرها، مهما كان نوعها وطرازها أو نمطها، من حيث التعريف، وتظهر أهمية مفهوم المقاولاتية (الجودي، 2015) في الجامعة الجزائرية ويؤكد إسماعيلي وأخرون على ان المفهوم حديث النشأة واستعمل لأول مرة في جامعة قسنطينة (اسمايلي، 2019) و هذا بعد إنشاء أول دار للمقاولاتية. ولقد اهتم بالمصطلح العديد من الباحثين الذين قدموا أبحاث استفادت منها الدولة والجامعة في الجزائر منذ بداية القرن الواحد والعشرون. وبعد ذلك أصبحت الدراسات الجزائرية وفاق عددها الى أكثر من 500 مقال منشور باللغتين في منصة **ASJP-cerist**. ومن خلال هذا العدد الهائل، توصلنا الى معرفة المقاولاتية أهمية وتعريفا في الجزائر عند الباحثين.

التكوين:

في اطار التكوين الجامعي، التكوين في المقاولاتية مرتبط بالتعليم النظري للمادة في التعليم العالي (الجودي، 2015) والتكوين التطبيقي المكمل للدروس في المدرج. هنا نقصد بالتكوين المزدوج في المقاولاتية المتكون من :

- الدروس النظرية (المعرفة الأساسية والمصطلحات المتميزة)
- الحصص التطبيقية والتكوينية (المعرفة التطبيقية، طرق وخطوات مرتبطة بتأسيس وإنجاز مؤسسة صغيرة أو ناشئة) داخل الحرم الجامعي.

ومن باب الهدف من التكوين نشير الى التكوين الأكاديمي والتكوين التطبيقي في المقاولاتية قصد معرفة أهمية المقاولاتية للطلبة الجامعيين وخريجي الجامعات.

المؤسسة:

تعتبر المؤسسة عبارة عن منظمة يشتغل فيها عمال و يترأسها مقاول في إطار تسييرها ورعايته في النجاح والاعتبار في السوق العمل والمنتوج. ويتم تأسيسها قصد المساهمة في الاقتصاد الوطني وتحسين الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع من حيث الإنتاج والمنتوج والخدمات. وتسعى المؤسسة الى رفع معنوية المقاول وعمالها كما تحقق أهداف يسعى إليها العمال والمقاول الذي يعتبر المسؤول الأول أمام الإدارة المحلية والقانون.

من خلال وظائفها الاجتماعية والاقتصادية، تظهر خصائصها ذات الأهمية الاجتماعية والاقتصادية يستفيد منها العامل والمقاول والزبون. وتتميز المؤسسة بخصائصها منها:

- السعي إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية
- التميز الفعال والمنظم تحث مسؤولية المقاول
- إظهار فعالية القائمين بعمل أو وظيفة داخل المؤسسة
- المساهمة في التنشيط الاجتماعي والاقتصادي
- المشاركة في إطار التنمية المحلية والوطنية
- المشاركة في التقليص من البطالة
- المساهمة في تشجيع الابتكار والإبداع والاختراع مهما كان نوعهم ونوعيتهم
- التأكد من وتواجدها وفرض وجودها في السوق.
- الخ.

دار المقاولاتية: (اسمايلي، 2019)

تعتبر دار المقاولاتية فضاء خاص بالطلبة الذين يريدون أو يرغبون في تأسيس مؤسسة إنتاجية او خدماتية داخل الحرم الجامعي (عبيدي، 2016) يلتقون فيه طلبة وأساتذة لمناقشات مواضيع حول المؤسسة والمقاول والمقاولاتية. ويستفيد الطالب من هذا الفضاء من حيث

المشاركة في الملتقيات والأيام الدراسية وتنشيطها من طرف أساتذة مختصين وخبراء والمكونون والراغبون في تأسيس مؤسسات صغيرة أو مؤسسات ناشئة. ومن باب رسالتها، دار المقاولاتية تقوم باستدعاء المسؤولين التابعين لأجهزة الدعم والمرافقة لمشاريع الطلبة.

ومن أهداف ومهام دار المقاولاتية نذكر ما يلي:

- توعية الطالب على تعريف وأهمية المقاول (عبيدي، 2016) المقاولة والمقاولاتية (عبيدي، 2016)
- إثراء الثقافة المقاولاتية
- تكوين الطلبة في المقاولاتية (اسمايلي، 2019)
- تشجيع روح المقاولاتية
- المرافقة في إنشاء مؤسسات الطلبة (اسمايلي، 2019)
- الاهتمام بالفرص التي يستفيد منها الطالب والأستاذ المشرف على تدريس المقاولاتية والمشرف على التكوين التطبيقي
- مرافقة المبادرات في إنشاء المؤسسات
- تنظيم الأبواب المفتوحة (اسمايلي، 2019)
- توجيه الطلبة نحو أليات وأجهزة المرافقة لمشاريع الطلبة
- الاستفادة من مزايا المقاولاتية
- مرافقة الطلبة في معرفة إجراءات إنشاء المؤسسة (اسمايلي، 2019)
- تدريب الطلبة في اطار الممارسات المقاولاتية
- تشجيع المنافسة بين الطلبة في إطار المقاولاتية
- تحفيز الطلبة ورافقتهم في الخرجات الميدانية (عبيدي، 2016) إلى المؤسسات الاقتصادية لزيارتها أو التربص (اسمايلي، 2019)
- الخ.

1. مضمون قرار الوزارتين:

يظهر من خلال الوثيقتين بعض النقاط الأساسية التي تبشر بالاهتمام المؤكد بحيث تقوم الوزارتين بدعوة الطلبة وخريجي الجامعات الى الولوج الى المقاولاتية لأسباب معروفة ومقيدة عند العام والخاص. ولذلك تستدعي الشباب إلى الاستثمار والاهتمام بالمقاولاتية قصد:

- الاختمام بـ"تشجيع الطلبة وحاملي الشهادات على الولوج إلى عالم المقاولاتية" (العلمي، 2021)
- تقديم المساعدة في "تطبيق مجريات الإصلاحات التي أجريت على أجهزة الدعم للشباب" (العلمي، 2021)
- إعطاء الأهمية للإصلاحات مع إبراز المهام الجديدة للوكالات الوطنية المدعمة لتنمية المقاولاتية في الجزائر (العلمي، 2021).
- الاجتهاد في اطار "تثمين القدرات والمكتسبات (منها) المهنية والعلمية لشباب" (العلمي، 2021) عبر الوطن
- توجيه الطلبة وخريجي الجامعات الجزائرية نحو قطاع المقاولاتية الشبابية (العلمي، 2021).
- منح فرص للشباب لترقية والترفيه بسبب "خلق الثروة" (العلمي، 2021)
- تفعيل دور المقاولاتية في الجامعة الجزائرية (العلمي، 2021).
- ترسيخ مهام هذه الدور من داخل الجامعة (العلمي، 2021).
- تثمين دور كل دار مقاولاتية حسب طلب المنطقة (العلمي، 2021).
- التعاون المتبادل بين الوزارتين في مجال المقاولاتية التعاون المتبادل بين الوزارتين والوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية (العلمي، 2021).
- تشجيع الشباب الجامعي نحو إنشاء المؤسسات الصغيرة (العلمي، 2021) والمؤسسات الناشئة.
- الشروع في تنظيم تظاهرات وطنية ومحلية على مستوى الجامعات منها الأبواب المفتوحة والمسابقات (العلمي، 2021).

في نفس الموضوع ينص قرار الوزارتين على تحديد فلسفة التكوين في المقاولتية غير المباشرة بأسلوب المساعدة والدعم في اطار تنمية المقاولاتية في الجامعات الجزائرية بحيث تلح الوزارة إلى أهمية التكوين في المقاولاتية بلغة التفكير والدعم وبطرق مباشرة للإلحاح الى توجيه الطلبة وخريجي الجامعات نحو المقاولاتية بالتوضيح التالي:

"لقد أسدينا تعليمات إلى الوكالات الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية من أجل العمل مع مديريات التعليم العالي والبحث العلمي وكذا الجامعات على مستوى كل ولاية كشريك فعلي لقطاعنا مع تشجيع المقاولاتية الشبانية، من أجل إنجاح هذه المبادرة والمساهمة في التنمية الوطنية والمحلية." (رسالة الوزير الكمنتدب، 2021).

2. التوجيه نحو انشاء المؤسسات:

في موضوع التكوين الجامعي في المقاولاتية نريد الإشارة إلى أهداف التعليم والتكوين في المقاولاتية في الجامعة الجزائرية ولذلك نذكر ما يلي:

- معرفة أساسيات المقاولاتية (الجودي، 2015)
- أهمية المقاولاتية والمؤسسة (اسمايلي، 2019)
- خصائص المقاولاتية (اسمايلي، 2019) والمقاول (عبيدي، 2016) في المستقبل (برقيقة، 2019).
- دور المقاولاتية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية (الجودي، 2015)
- أهداف نشأة المؤسسات (الجودي، 2015) معرفة أنواع وأنماط المؤسسات والتجارب (قورين، 2021)
- فهم المقاولاتية كظاهرة اجتماعية واستغلال الفرص المتاحة (قورين، 2021) والاقتصادية (الجودي، 2015) والتنظيمية (الجودي،2015)
- التوجيه نحو ثقافة المقاولاتية (مراد، 2018)
- أهمية نشاط المقاولاتية (الجودي، 2015)
- خلق وغرس روح المقاولاتية (الجودي، 2015) و(عبيدي، 2016)
- تشجيع النية والرغبة في المقاولاتية (عبيدي، 2016)

- تشجيع الاختراع والابداع والابتكار innovation المقاولاتي (دريد، 2019)
- إثراء ثقافة المقاولاتية وممارساتها (الجودي، 2015)
- إثراء مفاهيم المقاولاتية وتجسيد روح المقاولاتية (ناجي ، 2020)
- معرفة فعل وعملية المقاولاتية (الجودي، 2015)
- معرفة أليات وأجهزة دعم ومرافقة مشاريع الشباب، أصحاب أفكار المقاولاتية
- إثراء الرصيد المعرفي بالمفردات حول المقاولاتية (اسمايلي، 2019)
- تعريف و تصنيف ومهام ودور المقاول (الجودي، 2015)
- خصائص المقاولة وأهدافها (الجودي، 2015)
- كيفية معرفة تجارب المقاولين
- اكتساب مهرات معرفية وتطبيقية (الجودي، 2015)
- تفسير اتجاهات المقاولاتية (الجودي، 2015)
- إبراز المؤهلات المكتسبة من الدروس النظرية والتطبيقية
- اكتشاف الميول المقاولاتي
- معرفة علاقة المقاولاتية وسوق العمل
- غرس أفكار الممارسة المقاولاتية والبحث عنها (ناصري، 2019)
- اكتشاف محفزات جديدة مرتبطة بالمقاولاتية (عبيدي، 2016)

3. الشراكة بين الجامعات والوكالات الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية:

تهدف الشراكة بين الجامعات والوكالات الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية الى:

1.3. إنشاء مؤسسات شبانية:

يقوم إنشاء مؤسسات شبانية بخلق ظروف ملائمة للطالب الراغب في الدخول الى عمل المقاولاتية قبل تخرجه من الجامعة أو أثناء تكوينه الجامعي ولذلك يهدف الى:

- روح المقاولاتية (ناجي ج.، 2020)
- نية المقاولاتية (الشيخ، 2021)

- أخذ بعين الاعتبار التجارب الاخرى (بودالية، 2018)
- معرفة احتياجات المؤسسة في الجزائر
- معرفة متطلبات الاقتصاد الوطني.

2.3. المجتمع المستهدف:

المجتمع المستهدف هو الشباب منهم الطلبة وخريجي الجامعات. في هذا الموضوع، يؤكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على المجتمع المستهدف من حيث المبادرة الوزارية التي تأكد على الاستثمار في الشباب وخاصة الطلبة وخريجي الجامعات، أصحاب أفكار ومشاريع ومهارات وقدرات. ولذلك، يوضح القرار على القصد والقصيد في مجال التكوين في المقاولاتية في الجزائر ويثبت المعنى المقصود بما يلي: "(...) إن هذه الإصلاحات تصب في مجالها لفائدة الشباب حاملي الأفكار والمشاريع لا سيما منها الطلبة وخريجي التعليم العالي، حيث تم تحديد نسبة المساهمة الشخصية للطلبة بمختلف أطوار التعليم العالي (ليسانس، ماستر، دكتوراه) بـ5% من الكلفة الإجمالية للمشروع، مع مراعات عدم تجاوز سن 40 سنة عند تقديم المشروع، وهذا بغية تشجيعهم على ولوج عالم المقاولاتية" (رسالة الوزير المنتدب ، 2021).

ويظهر من خلال هذه الوثيقة الوزارية جملة من الأهداف التي تشير إلى التفكير في موضوع خلق مؤسسات مصغرة أو ناشئة لتقليص من نسبة البطالة عند خريجي الجامعات الذين يتضعف عدادهم سنويا عن طريق تشجيع الأفكار والمشاريع الشبابية. ومن بين ما يهدف اليه التكوين في المقاولاتية منها:

"إنشاء مؤسساتهم المصغرة في شتى المجالات، ليس هذا فقط بل نشجع المؤسسات ذات الابتكار العلمي وهذا عبر تخصيص علاوة تكنولوجية تمنح على حسب أهمية المشروع ومحتواه التكنولوجي وكذا أثره في الاقتصاد المحلي أو الوطني، وعلاوة ذلك، تم توسيع مستويات المساهمة الشخصية لشباب أصحاب المشاريع لتشمل صيغ التمويل (الذاتي، الثنائي والثلاثي)." (رسالة الوزير المنتدب، 2021)

3.3. تدعيم وتفعيل دور المقاولاتية على مستوى كل الجامعات:

يساهم التكوين في تدعيم وتفعيل دور المقاولاتية (عبيدي، 2016) في الجامعة مستعملا أهداف التكوين من المنظور الفعال بالنسبة لطلبة وخريجي الجامعات الذين يساهمون في إثراء عدد المشاريع المرتبطة بحقول الإبداع والأفكار والنشاط، داخل الحرم الجامعي، وتلعب المقاولاتية دورا هاما يميزه عن دور الحاضنة ومشتلة المؤسسات على مستوى كل ولايات القطر الجزائري.

يعتبر التكوين في المقاولاتية مساهمة في تنشيط هذه الدور قصد خلق نية المقاولاتية (طويطي ، 2017) وإثراء تفكير وإبداع المشاريع المنبثقة من باب اكتساب الطلبة وخريجي الجامعات و المعرفة . ونشير إلى المكتسبات العلمية والثقافية المتصلة بإنشاء المؤسسات المصغرة والناشئة في شتى الميادين والتخصصات المرتبطة بالتكوين الجامعي.

4. أهداف التكوين في المقاولاتية:

من خلال تجربتنا في ميدان التكوين في المقاولاتية تجدر الإشارة إلى الاهتمام خاصة بالمهارات التي يحتاج إليها الطلبة وخريجي الجامعات قصد مساهمة في انشاء وخلق نية المقاولاتية (بن عيشة، 2018) ولذللك نصنفها الى ثلاثة أصناف منها المهارات اللينة والمهارات التقنية والمهارات الذاتية.

1.4. المهارات اللينة: (عبيدي، 2016)

في هذا المجال، تظهر أهمية التكوين في المقاولاتية عند تقديم التعاريف والمعاريف المتعلقة بالمؤسسة في ميدان من ميادين الاقتصاد المحلي والجهوي والوطني. ولذلك، يكتسب من طرف الطلبة وخريجي الجامعات الجزائرية كل من القدرات منها القدرات العشر التالية:

- القدرة على التوجيه (جرمان، 2018)
- القدرة على القيادة (عبيدي، 2016)
- القدرة على الحسم (عبيدي، 2016)
- القدرة الذهنية والفكرية (عبيدي، 2016)
- القدرة الجسمية والانسانية (عبيدي، 2016)
- القدرة على بناء نظم الاتصال والتبادل (عبيدي، 2016)
- القدرة على بناء نظم فاعلة وفعالة (عبيدي، 2016)

- قدرة المعرفية منها العلمية والثقافية في المقاولاتية (عبيدي، 2016)
- القدرة على مواجهة خواطر المؤسسة (عبيدي، 2016)
- القدرة على أخذ القرار (عبيدي، 2016).

ونمثلها بالشكل التالي:

شكل 1

التكوين في المقاولاتية حسب الاكتساب المعرفي

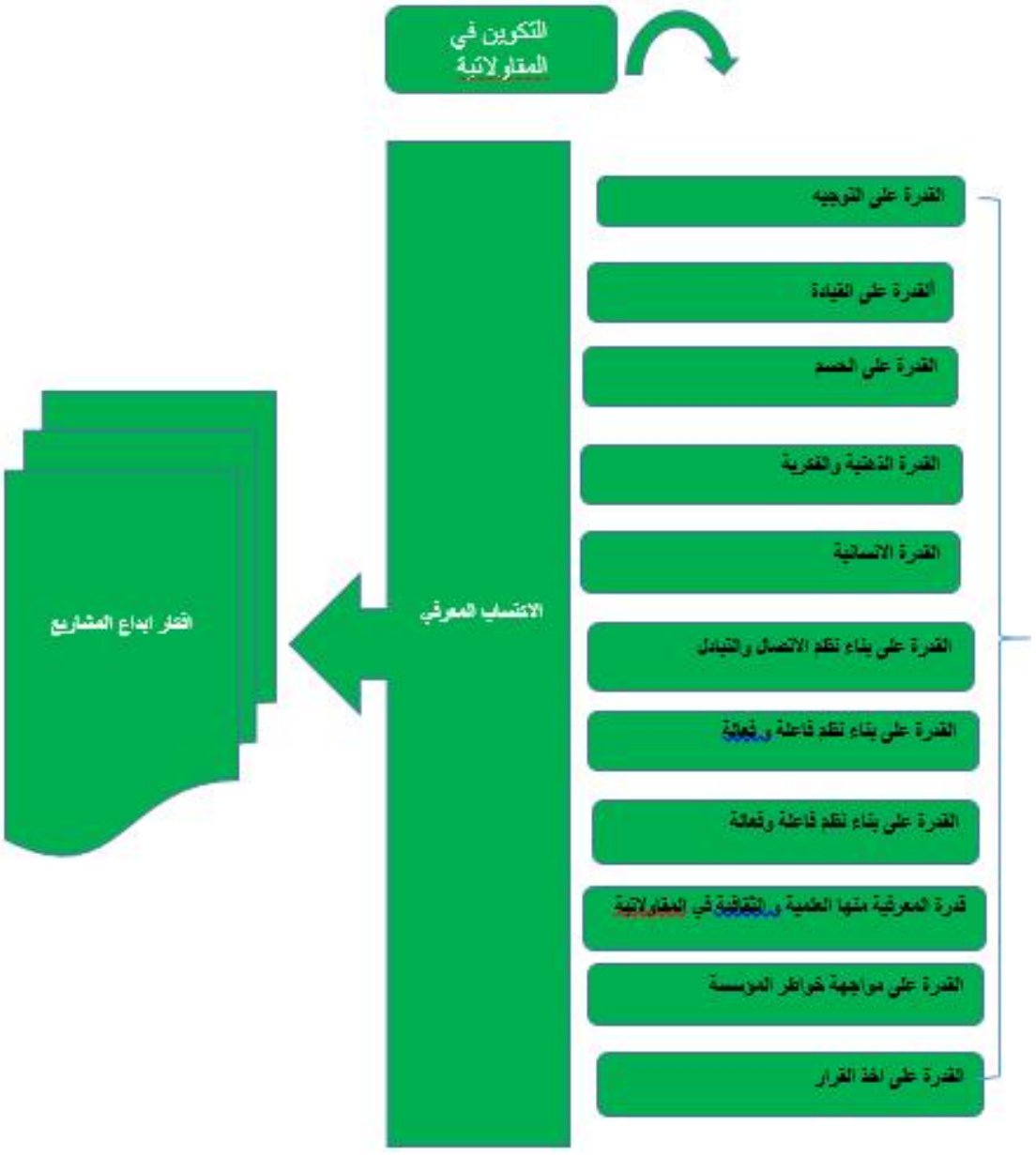

المصدر: من إعداد الباحثان

2.4. المهارات التقنية:

وفي هذا الموضوع، يتبين لنا الاهتمام الخاص بأهمية التكوين المكمل في المقاولاتية عند توثيق التقني المرتبط باستعمال التقنيات الحديثة بالمؤسسة قصد التكامل بالمهارات اللينة في ميدان العمل داخل الأقسام من المنظور الاقتصادي والاجتماعي. وتكتسب من طرف كل طلب وخريجي الجامعة الجزائرية. وتكتسب أيضا من القدرات التي جمعناها اثناء تجربتنا وهي القدرات السبع منها:

- قدرات التنقيد في كل مهمة ترتبط بعمله
- قدرات التنقيد في كل دور يرتبط بعمله ومهمته في المؤسسة
- قدرات الاستعمال والتنقيد في إطار التقنيات الحديثة وأدواته
- قدرات إكساب تقنيات في ميدان المحاسبة والمالية حسب مشروعه المقاولاتي
- قدرات الاستعمال والتنقيد في إطار المعلوماتية والبرمجة الإلكترونية
- قدرات قراءة وتحليل جميع المعطيات
- قدرات استعمال البرامج المتعلقة بالمؤسسة وتسييرها.

ونمثلها في الشكل التالي:

شكل 2

التكوين في المقاولاتية حسب الاكتساب الفني والتقني

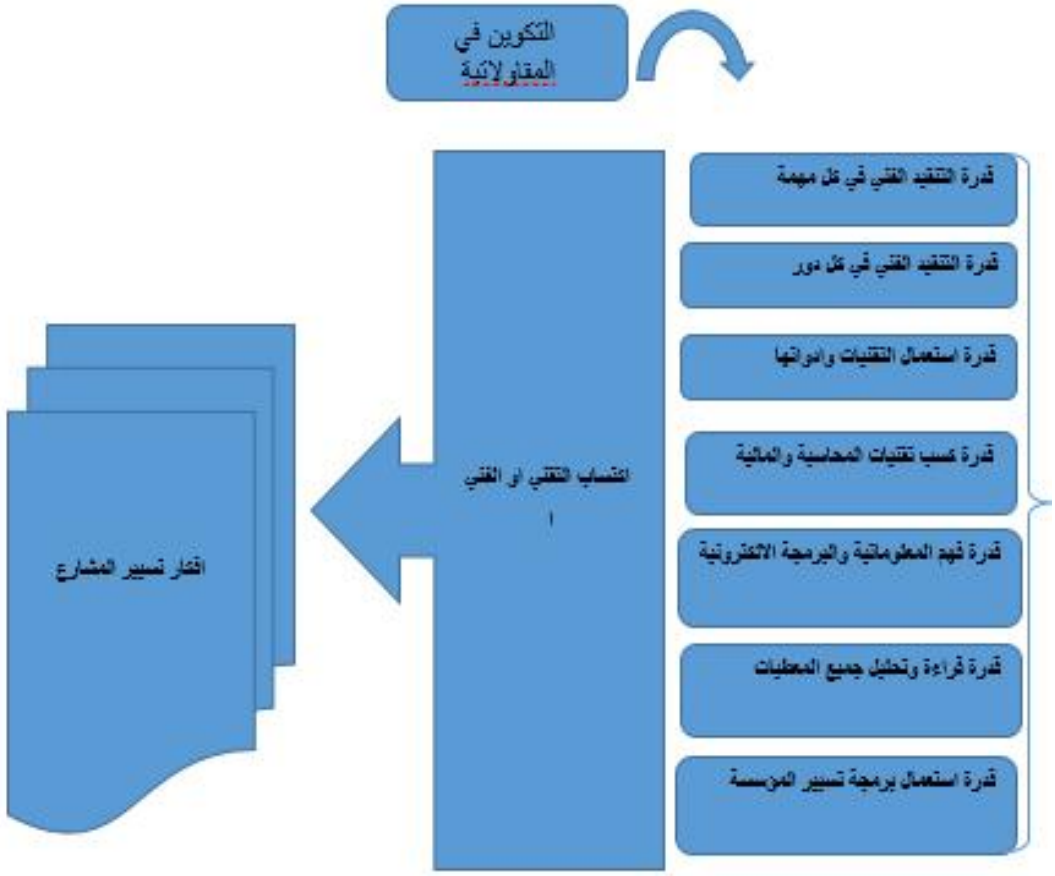

المصدر: من إعداد الباحثان

3.4. المهارات الذاتية:

نوع ثالث وأخير من المهارات. نشير إلى هذا الموضوع، قصد معرفة القدرات اللينة والفنية في إطار التكوين المستكمل في المقاولاتية لأنها تدخل في إطار اكتساب معرفي وتقني يساهم في التكوين الفردي والشخصي في حياة الطالب الذي يريد التكوين في المقاولاتية.

ويكتسب في هذا الإطار خمسة قدرات منها :

- قدرات التجربة
- قدرات الخدمة
- قدرات الخبرة
- قدرات التدريب
- قدرات الاستيعاب.

ونمثلها شكلا كما يلي:

شكل 3

التكوين في المقاولاتية حسب اكتساب تقنيات مستقبلية

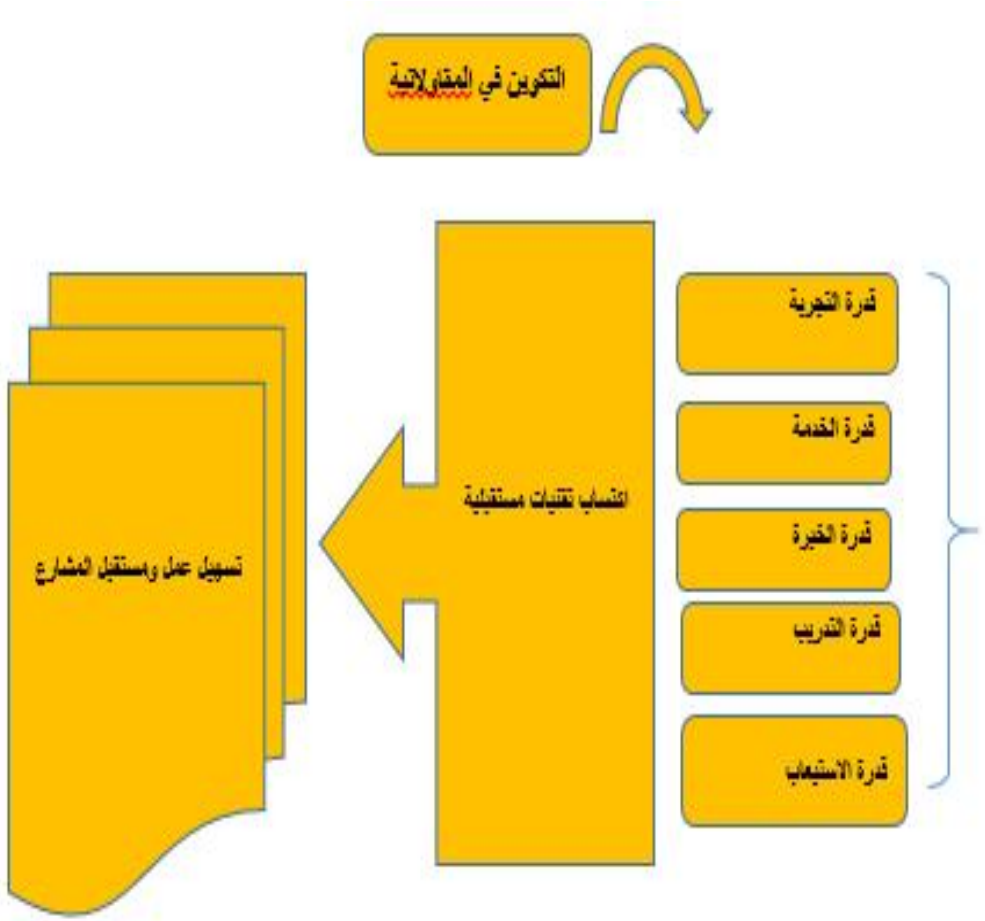

المصدر: من إعداد الباحثان

خاتمة:

من خلال ما تفدم من مبادرة في هذا البحث تبين لنا موضوع الأهمية في التكوين داخل الحرم الجامعي عامة والمتعلق بالمقاولاتية لجميع الطلبة وخريجي الجامعة خاصة وهذا راجع إلى الظروف التي مرت بها الجزائر منذ الخامس أكتوبر من سنة 1988م ومساهمة الوزارتين في تشجيع التكوين في المقاولاتية والشراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الصغيرة. ومن خلال هذا الموضوع توصلنا إلى معرفة أنواع و وظائف المهارات التي يستفيد منها الطلبة وخريجي الجامعات في الجزائر.

تقدم المهارات اللينة قدرات تساعد الطالب على معرفة الوظائف والمهام والأدوار التي تقوم بتسهيل ظروف العمل وتحسينها داخل المؤسسة الاقتصادية والمؤسسة الناشئة، وتعتبر هذه المهارات من المهارات الأولية والأساسية في تأسيس وتسيير أقسام المؤسسة التي تطالب بقدرات الفنية والتقنية خاصة في إطار المهارات الفنية وهذا بسبب الوظائف التي تحتاج إلى تلك القدرات

والمهارات وهي التي تساهم وتقوم بإثراء المهارات ضمن الحياة المقاولاتية والسيرة الذاتية للطالب اثناء مواجهة العمل داخل المؤسسة الاقتصادية والمؤسسة الناشئة.

وترجع فكرة الشراكة من مبادرة الوزير المنتدب لذى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الصغيرة التي صدقت عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وشجعت الفكرة والمبادرة وهي التي تدخل في إطار اهتمامات الحكومة الجزائرية في خلق روح المقاولاتية وتشجيع الأفكار والإبداع ونية المقاولاتية وكلها تنفع المتكون في الجامعة للخروج بمشروع اجتماعي واقتصادي يساهم في تطوير الاقتصاد المحلي والجهوي والوطني وتحسين الحيات الاجتماعية لأفراد المجتمع كما يساهم في تقليص من عدد البطالين الذي يتزايد سنويا.

وفي الحقيقة، يراد من هذا النوع من الأفكار والمبادرات توسيعها على مستوى كل الوزارات لتحقيق المشروع الوطني للحكومة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالشراكة مع أقسام الوزارات الأخرى للمساهمة في الإدماج الاجتماعي والمهني لخريجي الجامعات من جهة وخلق مناصب شغل من خلال تأسيس المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات الناشئة في كل التخصصات الجامعية.

ويهدف التكوين المقاولاتي داخل الجامعات إلى رفع مستوى المقاول الجزائري مقارنة بالمقاول التقليدي الذي ساهم في تكوين طبقة "الشبعة الجديدة " والبعض من المقاولين لا يعرف لا القراءة ولا الكتابة ولكنه اكتسب التجربة والنجاح في ظروف تختلف عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية الراهنة وتأثيرها على المستوى المعيشي للمواطن الجزائري. والمهارات التي أشرنا إليها في هذا البحث تقدم خصوصيات تحسين مستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للطالب بعد تخرجه من الجامعة.

وتجدر الاشارة إلى جمع المعطيات الطلبية والجامعية والمعطيات الوطنية حول الشباب والبطلة لتحليلها ودراستها من أجل إدخالها ضمن المعطيات التي تساهم في توجيه الطلبة وتحفيزهم على التكوين الجامعي من المنظور المعرفي من ناحية التعليم العالي والبحث العلمي ومن المنظور الاجتماعي اقتصادي من ناحية التكوين المقاولاتي في خلق مؤسسات اقتصادية ومؤسسات ناشئة التي تساهم هي الأخرى في خلق مناصب شغل جديدة وخاصة مع الحداثة والعصرنة والتطور الإلكتروني والرقمي وهم الذين يشاركون في التأكيد من عصر السرعة والاستهلاك.

وفي الأخير، تظهر الأنواع الثلاثة من المهارات محترمة الترابط بين المهارات اللينة والمهارات الفنية والمهارات الذاتية ولذلك تظهر متكاملة من حيث المضمون والأهداف والتكوين في المقاولاتية. وهي التي تجسد فلسفة التكوين المقاولاتي في الجامعة الجزائرية من خلال سياسة الحكومة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومبادرة الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الصغيرة وانشغالات المواطن والمسؤول على مستوى كل إدارة معنية داخل الولايات الجزائرية.

الشروحات والتعليقات:

في اطار هذا البحث استملت الوثيقتين التالتين من أجل تحليل مضمونها:

- رسالة الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بالمؤسسات الصغيرة رقم 274/ و.م.م.م./2021 المؤرخة في 19 أفريل 2021
- رسالة المديرية العامة للتعليم والتكوين التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم487/ م.ع.ع.ت/2021 المؤرخة في17 ماي 2021

ولقد صلت الوثيقتين الى مدراء الجامعات كما أرسلت إلى رؤساء الندوات الجهوية للجامعات على المستوى الوطني. وبالتالي يقصد بالتكوين في المقاولاتية تعليم المقاولاتية والتكوين في المقاولاتية من المنظور التطبيقي ولذلك انظر محمد علي الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي. دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة. رسالة الدكتوراه تحت اشراف موسى رحماني، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 287 ورقة، ص.ص. 111-119

وتجدر الإشارة الى كل المقالات موجودة في منصة ASJP –cerist.dz التي قنا بإحصائها لغاية أكتوبر من سنة 2021 م ولذلك نشير الى كثرة التعاريف للمقاولاتية ولهذا انظر محمود بوقطف ونجاة بلمكي ونزيهة شاوش، المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري. دراسة تحليلية سوسيو اقتصادي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية 2019، العدد 3 ، ص.ص. 211-228

قائمة المصادر والمراجع:

1. رسالة المديرية العامة للتعليم والتكوين التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم487/ م.ع.ع.ت/2021 المؤرخة في17 ماي 2021
2. رسالة الوزير المنتدب لذى الوزير الاول المكلف بالمؤسسات الصغيرة رقم 274/ و.م.م.م./2021 المؤرخة في19 افريل 2021
3. اسمايلي، ن، بوطورة ف وقرماطية ز .(2019) .دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية. *مجلة الابداع المجلد 09 العدد 1*، ص.ص.. 176-195
4. الجودي، م.ع. (2015). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي. دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة. رسالة الدكتوراه تحت اشراف موسى رحماني، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 287 ورقة، ص.ص100-250.
5. بن الشيخ، أ. ص. (2021). التعليم المقاولاتي كوسيط في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات،المجلد 7 العدد 1. ص.ص.323 -333
6. برقيقة، خ، حميس ن ومجدوب،ج. .(2019) .التعليم المقاولاتي في الجامعة كالية لبناء المقاول المستقبلي Journal of Economic Growth and Entrepreneurship *Vol.4 n°1*, pp. 59-66.
7. بوحفص، ح .(2019) .التعليم المقاولاتي ...طريق لنشر الفكر المقولاتي .*مجلة دراسات في الاقتصاد و إدارة الاعمال، المجلد 2 العدد 4*، ص.ص.1-21.
8. بودالية، بوقدود، ج. (2018). التعليم المقاولاتي مع الاشارة الى بعض التجارب الدولية *Revue d'Economie et de Management, vol17 n°1*, pp. 155-181.

9. جرمان،ا. وبن جمعة،ا. (2018). دور التكوين المقاولاتي في تفعيل التوجيه نحو انشاء مؤسسة صغيرة و متوسطة. دراسة حالة. *مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 6، ص.ص.* 182-205.

10. دريد،حو غريب، ط .(2019) .التعليم المقاولاتي، الية التشجيع الابتكار المؤسسي لدى الشباب. دراسة عينة من الطلبة الجامعيين .*مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد، المجلد 3، العدد 2*، ص.ص-69-89..

11. راهم، ف .(2018) .التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين الجزائريين بين الرغبة، الإمكانيات والتحديات: دراسة تطبيقية عن طلبة جامعة العربي التبسي.

12. طويطي، م، وبوسيف ، س .ا .(2017) .الدعم الهيكلي في الجزائر: هل اثر على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟ . *Journal of Finance and corporate gouvernance, vol1 n°2*، ص.ص.15-27

13. عبيدي،ف، ومعراج ،ه .(2016) .دار المقاولاتية ودورها في تعفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الاعمال "جامعة الجلفة نموذجا . *دراسات ، المجلد 07 العدد 01*، ص. ص.107-126

14. بن عيشة، ب وصوالح محمد، و .(2018) .اثر التكوين واللغة على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين. دراسة ميدانية بولاية بليدة .*مجلة المؤسسة، العدد 7، ص.ص.*113-131

15. قورين، س وبوحرود،ف .(2021) .التعليم المقاولاتي الجامعي كالية لدعم المقاولاتية :عرض تجارب بعض الجامات العربية والجزائرية *Revue d'Economie et du Management, vol 20 , n° 1*, .ص ص.351-368

16. مراد، م .(2018) .التعليم المقاولاتي الجامعي الية لتنمية الثقافة المقولاتية في أواسط الطلبة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة. *ابعاد اقتصادية، المجلد 8 العدد 2، ص.ص.*.404-422

17. مسيخ، أ. (2019). الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث روح المقاولاتية، جامعة طيبة نموذجا. مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 4 العدد 3، ص.ص.13-28

18. ناجي، ا، جبار، س. (2020). لتعليم المقاولاتي كادة لبناء الروح المقاولاتية. دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس . *Revue Algérienne d'Economie et de Gestion vol14 n°1*، ص.ص.5-33

19. ناصري، ز. وبن عيسة، ل. (2019). التعليم المقاولاتي واثره على التوجيه المقاولاتي لدى الطلبة: دراسة استطلاعية لاراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة .*مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، المجلد33 العدد 2، ص.ص.* 231-246

20. Iyyed (Charaf Baha eddine) En toute citoyenneté, j'appartiens à Sidi Lahouari Saint Denis, Edilivre, 2018, 130 p